

Connor Rechtzigel Final Presentation

قبل صف اللغة العربية في "APTLI"، ما عرفت كلمة واحدة بالعربية. كان لازم ادرسها لأنني متخصص في الاقتصاد الحلال والإسلام في إندونيسيا. في البداية شعرت بالخوف لأنه حسب وزارة الخارجية الأمريكية، اللغة العربية هي واحدة من أصعب اللغات للدراسة بالنسبة للأمريكيين. ولكن بعد البرنامج في جامعة ويسكونسن، أعرف أنّ اللغة ليست مستحيلة للدراسة. صحيح، اللغة فيها قواعد نحوية وجنس نحوي وبناء جملة مختلف ولكن طريقة تدريس اللغة العربية تساعد في دراستها. مثلاً، يبدأ الصف بدراسة الحروف العربية وجمل سهلة. ثم طوال ثمانية أسابيع الدروس تصيح أصعب والطلاب يدرسون أشياء أخرى عن اللغة مثل القواعد. بفضل البرنامج أشعر بالتصميم لدراسة العربية في المستقبل وأعرف أن بحثي سيكون ممتازاً.

لماذا قررت أن أدرس اللغة العربية؟ حصلت على منحة من جامعتي للذهاب إلى إندونيسيا لبحثي ولكن لم أستطع الذهاب بسبب فيروس كورونا. في أبريل قررت أن أدرس العربية وكنت أعرف عن البرنامج في ويسكونسن لأنني بدأت دراسة اللغة الإندونيسية فيه في ٢٠١٥. كنت أعرف أنّه إذا أردت دراسة اللغة العربية في الصيف فسأحتاج إلى منحة (أنا طالب دكتوراه في جامعة كورنيل وليس عندي فلوس كثيرة). بعد أن نجحت في الحصول عليها في شهر مايو، أخذت اجازة من عملي الجامعي لأنني كنت أعرف أنّ البرنامج العربي سيكون صعباً.

عندما بدأت بدأ الصف كنت جاهزاً للدراسة! الأسبوع الأول كان أصعب. دراسة نظام الكتابة الجديد ليست سهلة. في الكلية درست اللغة الإندونيسية والفرنسية والإسبانية ولكن هذه اللغات ليست صعبة عند الأمريكيين عموماً. استطعت قراءة كلمة واحدة فقط في كل مرة وما عرفت الفرق بين حروف مثل "ص" و "س". في كل مرة كنت أتكلم فيها في الصف كان لازم أذاكر الحروف الجديدة في صفحتي. بعد أسبوعين استطعت حفظ الحروف والقراءة أسرع قليلاً. ولكن عندما دخلنا الأسبوع الثالث شيء واحد ساعدني: اللغة الإندونيسية فيها كلمات كثيرة من العربية. بفضل العلاقات التجارية في الماضي اللغة الإندونيسية فيها كلمات من اللغة السنسكريتية والهولندية والعربية. ناس كثيرون لا يعرفون العلاقة التاريخية بين هذه اللغات، وهو ما ساعدني في دراسة كلمات مثل "بحر" و "خصوصاً" و "كرسي" و "وقت"، و "مستحيل" وكلمات أخرى. من كان يعرف/يدري؟

للأسف لا أستطيع أن أدرس العربية في جامعة كورنيل الفصل القادم لأنني أحتاج أخذ امتحانات الدكتوراه. أريد أن أخذ صف عربية القرآن في فصل الربيع. هكذا سأدرس جيداً في الفصل القادم للنجاح في ذلك. أعرف أن العربية ستساعدني لأن المسلمين في إندونيسيا يحبونها ويعرفون أنها لغة القرآن. أريد أن أفهم العربية طوال خطبة الجمعة (نفس الكلمة في إندونيسيا) في الجوامع أيضاً. أصدقائي في إندونيسيا يعرفون أنني أدرس العربية الآن ويريدونني أن أدرسها لهم في المستقبل عندما أكون في جزيرة لومبوك. أشعر بالتصميم لفعل ذلك خصوصاً بعد معرفة أنه يمكنني أن أساعد أصدقائي في تعلم العربية.